رجال الجزيرة يواصلون البحث عن حلقتهم المفقودة ويطلبون الفوز في لقاء ذهابهم الأخير

الحسكة - دحام السلطان

يلتقي رجال الجزيرة نظيره موراك الحموي وصيف بطل مجموعتهم يوم غد الثلاثاء على أرضه وبين جماهيره في حماة، في لقاء يتمناه ويريده الجزراويون، ووضع حد لعقدة التعادلات التي أحرزها الفريق في اللقاءين الماضيين أمام المتصدر الساحل في دمشق، وبمواجهة متذيّل الترتيب الأخضر الحلبي في حلب، ليختم بلقائه المنتظر في ذهاب استحقاقاته مع فرق المجموعة الثلاثة بنقاط كاملة، قد تعيد إليه الأمان والطمأنينة قبل عودته إلى الحسكة بالفوز الذي وضع على أجندة طاولة التنفيذ.

حيرة الحلقة المفقودة

رجال الجزيرة في الاستحقاقين الماضيين لم يكونوا دون المستوى المأمول منهم كحالة فنية عامة، أمام فريقي الساحل والحرية، بل كان الفريق بمستوى اللقاءين الذي كان من المفترض أن يقول كلمته والفصل فيهما على حد سواء، لولا الحلقة التي لا تزال مفقودة في جسد طاقم الفريق والقائمين عليه؟ وعلى الرغم من ذلك، فإن المؤشرات تدل كلها على أن حلقة الربط المفقودة، هي موجودة في صفوف الفريق الذي لا يزال حائراً ومحتاراً بنفسه إلى الآن وهذا أولاً، ومع ذلك فهو يعرفها ويعرف أين وأين تختبئ تلك الحلقة؟ قبل الانتقال إلى عشر المحيطين به ولاسيما من جمهور المصفقين له في كلتا الحالتين وهذا ثانياً، وهذه المسألة بالذات وبعيداً عن العواطف المؤقتة وغير المبررة التي يروجها القلّة من المتابعين بعواطفهم لا بعقولهم، وعلى الرغم من أنها لا تشكل رقماً ولا وجوداً فعلياً في حياة الجزيرة ولا في رياضتها، إلا أنها قد تعتبر اليوم وبدون أدنى شك حالة سلبية وسلبية جداً قد تؤثر أو تعطل سير المركبة الجزراوية التي تضم نخبة وخليطاً متوازناً من الركاب المتميزين الذين أنفقت عليهم الإدارة الجزراوية دم قلبها ورقماً لا يستهان به من المال، وصل سقفاً عالياً إلى عشرات الملايين؟ فلذلك لا يجوز أن تبرهن تلك القلّة لسواد الجمهور الأعظم من المتابعين، على أنها هي العاشقة للجزيرة فقط ولا أحد غيرها، وهنا تكمن الطامة الكبرى التي يجب على الجزراويين الرسميين أن يضعوا حداً لها والتخلص منها؟

العودة السعيدة مطلوبة

«الجزراويون» أخذوا على عاتقهم ودون قيد أو شرط أو أي حسابات أخرى، في أن تكون الثالثة ثابتة، وقد اتخذوا قرارهم سلفاً بذلك بلسان وقلب واحد مصممين على أن تكون عودتهم إلى الحسكة عودة سعيدة، بعد الحصول على النقاط الثلاث وانتزاعها كاملة وجلبها معهم من حماة إلى ديارهم في الحسكة، في نهاية يريدها الرسميين أن يضعوا حداً لها والتخلص منها؟

«أسود الشرقية» نهاية مفرحة في اختتام رحلة ذهاب المرحلة الثانية من ماراثون العودة والصعود إلى الدوري الممتاز، ومحو غصتي التعادل وإهدار النقاط التي ذهبت جزافاً، وهي التي كان بالفعل يستحقها «الجزراويون» كاملة، كما أنها مناسبة، ينبغي أن تكون ومن المفترض قد أخذت بالحسبان بعد الاستفادة من درسي تعادلي الساحل في دمشق والعربياوية في حلب، وإهدار أربع نقاط ثمينة قد يحتاجها الجزراويون في وقت محرج وضيّق في المقبلات، قياساً إلى حسابات المنافسة والنقاط الناظمة لمنافسة التجمّع، وأمور العصمة كلها وإلى الآن لاتزال بيد الجزيرة والكرة في ملعبها، إن أحسن فريقها التدبير وحسن التصرف وإدارة اللقاء بالشكل المطلوب منه لتحقيق الفوز المطالب به.

الفوز مسألة وقت

المشرف الإداري «الجزراوي» وعضو تنفيذية الحسكة الكابتن عبد الغني أحمد، لا تختلف تقديراته كثيراً عن وجهة نظر الرأي العام في الشارع الرياضي «الجزراوي»، كما أنه لم يخفِ علامات الاستغراب والدهشة لديه حيال الفريق الذي لم تعكس نتائجه مستوى أدائه؟ مبيناً أن عقدة الذنب وأنفلونزا التعادلات، وضعتهم في حيرة من أمرهم على الرغم من الوضوح في الرؤية ووجود المكاشفة بين الفريق وكادره الفني والإداري، إلا أن عملية العجز في تحقيق الفوز في المباراتين السابقتين، قد أحدثت خللاً في التوازن للفريق المصمم منذ البداية على الصعود إلى الدوري الممتاز قياساً على الإمكانات التي صنعتها الإدارة بشكل مختلف عن السنين الماضية، مؤكداً أن الفوز في لقاء الغد على مضيفهم الفريق الحموي لا بديل منه وهو مسألة وقت لا أكثر، بعد أن تمت «حلحلة» بعض التفاصيل المرتبطة بخطوط الفريق، ولاسيما الأمر المتعلق بحراس المرمى، الذين لم يحضر منهم في اللقاءين الفائتين سوى الحارس الأساسي أحمد العلي، وتخلف البدلاء عن الحضور لأسباب الحارس نبيل كورو، الذي تم الحوار والتفاهم معه بحسب كلام الأحمد عبد الغني قبل انطلاق الفريق من الحسكة إلى حماة.

الفتوة في الدوري.. بداية متعثرة ونهاية مقبولة وفي الكأس مواجهة صعبة مع المتصدر

دير الزور- جمال العبدالله

ما زالت كرة الفتوة تعاني الأمرين بسبب الغربة التي يعيشها الفريق والتي تؤثر في النتائج والحضور والإيرادات وعشر سنوات عجاف وجمهور الفتوة يتلهف ليرى أزرقه في ملعبه ليرعب الفرق حقيقة لأن اللعب في دير الزور يختلف كثيراً عن اللعب بدمشق حيث التدريب والمباريات تكون (بالبنية) وهذا ما لم يتعود عليه أبناء الفتوة ولاعبوه وللدخول في تفاصيل مرحلة الذهاب لنتابع

بداية متعثرة

كل المؤشرات كانت تدل على أن للفتوة شأناً كبيراً في مرحلة الذهاب وخصوصاً أن المدرب الذي نجح بإبقاء الفتوة بين الكبار وهو الكابتن أنور عبد القادر استمر في مرحلة الاختبار لكن الذي حصل أن الفريق لم يحصل إلا على نقطتين من أربع مواجهات بتعادله مع الجيش والاتحاد وهذا الأمر دفع المدرب للاستقالة والابتعاد تاركاً الأمور لمساعده أحمد جلاد وخصوصاً بعد الخسارة المذلة مع المتصدر الوثبة برباعية وضعت أكثر من إشارة استفهام على أداء الفريق ودفعت بالمدرب للاستقالة تاركاً الحمل لمساعده الجلاد الذي بدأ مرحلة التصحيح.

من فوز الفتوة على الكرامة

عودة الروح

ومع استلام الجلاد عاد الفريق للتوازن بتحقيقه عدة نتائج طيبة بفوزه على النواعير وحطين وعفرين وتعادله مع الكرامة وجبلة وخسارته الوحيدة مع الوحدة في مباراة اعتبرت ظالمة وكثر حولها اللغط فيها وخصوصاً أن الحكم (العسافين) استبعد لظلم تحكيمي ورافق هذه المرحلة سوء الطالع والذي هز كيان الأزرق وأبعد الجلاد لتبدأ مرحلة جديدة مع العزام أحمد.

العزام من جديد

وبسبب سوء الطالع الذي ألمّ بكرة الفتوة عاد العزام لقيادة دفته وهو الذي سبق ونجح في الصعود بالفتوة إلى الممتاز وبجهود سخية لاقت قبولاً جماهيرياً آنذاك واعتبر البعض أن عودة العزام هي في غير محلها لكونه استلم فريقاً جاهزاً أسسه أنور وصقله الجلاد وقطف ثماره الأخير لكن العين ما زالت تلف مسيرة الأزرق وحيث لم يحقق إلا الفوز على الحرجلة وخسر مع الطليعة وتشرين على الرغم من الأداء الطيب لكنه جرت الرياح بما لا تشتهي السفن ومع ذلك استمر العطاء والصبر في مرحلة صعبة على العزام وفريقه في أجواء غير مليئة جماهيرياً وظهر فيها عدد من المحللين الذين لم يدعموا العزام في مرحلته النارية، وفي محصلة المرحلة حصد الفتوة ١٦ نقطة سجل خلالها ١٨ هدفاً واهتزت شباكه ٢١ مرة وتوجت الإدارة هذه المرحلة بالتعاقد مع لاعب الوسط وصانع الألعاب عز الدين عوض.

الكأس رد الاعتبار

وجاء الكأس ليرد الاعتبار لكرة الفتوة، حيث نجح العزام في التأهل لدور الثمانية عبر فوزه على الكرامة بحلب وبهدف عدي جفال وبعرض اعتبره البعض غير ملبٍ للطموح وأن التأهل كان بسبب أداء الكرامة العادي والمتراجع ليبلغ الفتوة دور الثمانية الكبار ويواجه من جديد الوثبة الذي غلب الفتوة في الدوري برباعية ولذلك ستكون مواجهة الكأس رد اعتبار للفتوة وتعويضاً له عن خسارة الدوري فهل يفعلها رجال الفتوة ويبعد الحمصي الثاني عن مشوار الكأس كل الاحتمالات واردة وفيها اختبار جديد للعزام.

كشف حساب حطين في مرحلة ذهاب الدوري السوري الممتاز بكرة القدم

نتائج متميزة خارج أرضه ونزيف نقاط بملعبه
ثلاث إدارات وثلاثة مدربين؟!

اللاذقية- الوطن

لم يكن أشد المتشائمين بفريق حطين يتوقع ما وصل إليه واقع الفريق مع بداية هذا الموسم حيث تراجعت نتائجه ودخل منطقة الخطر للمرة الأولى منذ سنوات بعد أن كان أحد الفرق المنافسة على اللقب لسنوات خلت.

المتتبع لواقع حطين قرأ الكثير من بدايته وتوقع الكثيرون أن يقع الفريق بعدة تخبطات خاصة بعد ابتعاد الداعم والراعي الأساسي للفريق ما شكل عجزاً مادياً كان سبباً رئيسياً باستقالة أول إدارة للنادي برئاسة الأستاذ هشام عجان والذي عمل ورفاقه بشكل علمي ومدروس لخلق حالة جديدة بالنادي بمختلف الألعاب ونالوا التقدير، لكن الافتقاد للمال كان كابوساً يلاحقهم أينما حلوا، مما دفعهم للاعتماد على اللاعبين أبناء النادي وتدعيم الفريق بعناصر شابة البعض منها لم يلعب ولا مباراة رسمية مع فريق الرجال وهنا كانت البداية.

حكاية الاستقالة الأولى

بدأ حطين مشواره بفريق معظمه شباب وهو ما أكدته الإدارة وطالبت بالصبر عليهم حتى يكتسبوا الخبرة بالتدريج وحقق الفريق نتائج مقبولة بافتتاح الدوري مع عفرين بحلب بتعادل إيجابي (١/١) لم يكن مليئاً لطموح الكثيرين أتبعه بفوز صعب على الطليعة بالأذقية (٢/١) فارتفعت آمال جماهيره المتعطشة للقب، وكان اللقاء مع الجار جبلة بملعب البعث وخسر الحيتان (١/صفر) لتبدأ قصة رحيل الإدارة والتي عجل بها التوقف غير المبرمج لمباريات الدوري ما زاد من التكاليف المادية عليها.

حكاية تسيير الأمور

القصة الثانية كانت تشكيل لجنة تسيير الأمور كي لا يقع النادي في فخ الفراغ الإداري وكي يستمر فريق الرجال بالدوري الممتاز دون منغصات وكان اللقاء الأول له في ديريي اللاذقية مع الجار تشرين والذي انتهى لمصلحة البحارة (٢/صفر) لتتعالى الأصوات المطالبة بتغيير فني بالفريق، لكن الرؤية كانت بالإبقاء على الجهاز الفني ومحاولة التصحيح، وبالفعل نجح الفريق باستعادة عافيته والفوز خارج ملعبه على الكرامة (١/صفر) لتبدأ عملية تضميد الجراح التي لم تكتمل بسبب الخسارة غير المستحقة أمام الجيش (٤/٢) وكانت جماهير حطين شاهد عيان عليها، تلتها خسارة قاسية أمام الفتوة في دمشق (٣/١) لتتم إقالة المدرب عبد الناصر مكيس وتكليف مساعده سليم جبلاوي بمواصلة المهمة ولو بشكل مؤقت.

إقالة سريعة

قاد الجبلاوي حطين أمام الاتحاد في حلب وتلقى خسارة جديدة لم تكن منصفة للفريق (صفر/١) قبل أن يتم تأجيل مباراته مع الشرطة بالجولة الثامنة لعدم صلاحية أرضية الملعب فكانت فرصة ليستجمع الفريق أنفاسه قبل مواجهة الاتحاد في حلب وقدم فيها حطين مستوى جيداً لم يشفع له ليخسر (١/صفر)، وتأتي مباراة الوثبة باللاذقية ويخسرها حطين (صفر/٢) لتبدأ الاتصالات السرية مع مدرب جديد يستلم المهمة بعد تفاقم واقع الفريق.

تولي الهواش

حتى ساعات قبل مباراة الحيتان مع النواعير في حماة كان الجبلاوي مدرباً وأعلن عن تشكيل إدارة جديدة ليتم الإعلان عن تكليف إسعافي وسريع للمدرب أحمد هواش والذي سافر من حلب إلى حماة مباشرة لقيادة الفريق وينجح بتحقيق الفوز (٢/صفر) لتتعالى الأصوات المؤدية لتكليفه وينجح بتحقيق الفوز الثاني على البعث وخسر الحيتان (١/صفر) لتبدأ قصة رحيل الإدارة والتي عجل بها التوقف غير المبرمج لمباريات الدوري ما زاد من التكاليف المادية عليها.

حكاية تسيير الأمور

القصة الثانية كانت تشكيل لجنة تسيير الأمور كي لا يقع النادي في فخ الفراغ الإداري وكي يستمر فريق الرجال بالدوري الممتاز دون منغصات وكان اللقاء الأول له في ديريي اللاذقية مع الجار تشرين والذي انتهى لمصلحة البحارة (٢/صفر) لتتعالى الأصوات المطالبة بتغيير فني بالفريق، لكن الرؤية كانت بالإبقاء على الجهاز الفني ومحاولة التصحيح، وبالفعل نجح الفريق باستعادة عافيته والفوز خارج ملعبه على الكرامة (١/صفر) لتبدأ عملية تضميد الجراح التي لم تكتمل بسبب الخسارة غير المستحقة أمام الجيش (٤/٢) وكانت جماهير حطين شاهد عيان عليها، تلتها خسارة قاسية أمام الفتوة في دمشق (٣/١) لتتم إقالة المدرب عبد الناصر مكيس وتكليف مساعده سليم جبلاوي بمواصلة المهمة ولو بشكل مؤقت.

إقالة سريعة

قاد الجبلاوي حطين أمام الاتحاد في حلب وتلقى خسارة جديدة لم تكن منصفة للفريق (صفر/١) قبل أن يتم تأجيل مباراته مع الشرطة بالجولة الثامنة لعدم صلاحية أرضية الملعب فكانت فرصة الطموحات لديها بعودة فريقها وتعافيه وأملت التقدم نحو المنطقة الآمنة لكون الفريق لديه مباراتان مع فرق المؤخرة وهي الحرجلة والشرطة وهنا كانت المفاجأة حيث سقط الفريق بتعادل غير متوقع أمام الحرجلة (٢/٢) ونجح بتفادي الخسارة بالدقائق الأخيرة للمباراة، تلتها مباراة الشرطة التي كاد فيها الضيف يصعق مستضيفه عندما تقدم عليه وكاد ينهي اللقاء لمصلحته ليتكرر سيناريو مباراة حرجلة ويدرك الحيتان التعادل بالدقائق الأخيرة للمرة الثانية (٢/٢) وهناك بدأ الشارع الحطيني يطالب بتصحيح أوضاع الفريق قبل بدء مرحلة الإياب.

جرد حساب

بالعودة لما قدمه حطين بمرحلة الذهاب نجد أن الفريق فاز بأربع مباريات وتعادل بثلاث وخسر ست مباريات وحصد ١٥ نقطة احتل بها المركز العاشر ليبقى ضمن دائرة الخطر، وسجل مهاجموه ١٤ هدفاً ودخلت شباكه ١٩ هدفاً وبهذا يكون هجومه من الأضعف على مستوى الدوري والحال ذاته دفاعياً.

من تعادل حطين مع الشرطة

تميز الأداء خارجياً

تميز حطين بأدائه خارج ملعبه عما قدمه بملعبه وبين جماهيره حيث لعب ٧ مباريات فاز بثلاث وتعادل بواحدة وخسر ثلاثاً، مقابل ٦ مباريات لعبها بأرضه حقق الفوز بمباراة واحدة وتعادلين وثلاث خسارات، وحصد ١٠ نقاط خارج ملعبه مقابل خمس بملعبه أي الضعف تماماً وسجل ٦ أهداف خارج ملعبه و٨ أهداف بملعبه.

هدافو حطين

تناوب على تسجيل أهداف حطين تسعة لاعبين وتصدر محمد قلقاط قائمة هدافي حطين بتسجيله ٣ أهداف مقابل هدفين لكل من حمود الحمود والشاب مثنى عرقاي وسامر خاتكان وهدف واحد لكل من بلال حسن ومؤيد الخولي «جزاء» وزين خديجة وبطرس فيوض وخالد كوجلي.

ضعف دفاعي وهجومي

استقبل شباك حطين ١٩ هدفاً يؤكد أن خطه الدفاعي يعاني من خلل ما وزاد منه الرحيل المبكر لمؤيد الخولي وغياب المدافع المهاجم حسن الجويد والذي عاد بالمباريات الأخيرة كما أن الفريق يعاني من ضعف هجومي نتيجة غياب المهاجم الهداف عند الحيتان وهذا قد يتم تداركه بعودة الجويد صاحب النفس الهجومي إضافة لتعافي الشاب مثنى عرقاوي، كما سيعزز من قوة حطين تعاقده مع كل من سامر خاتكان وخالد الصالح ويتوقع أن يشكلا إضافة حقيقية للفريق.

أهداف الدقائق الأخيرة

نال حطين لقب الفريق صاحب الأهداف بالدقائق الأخيرة وسجل نسبة كبيرة منها بالدقائق الأخيرة وكلها بالغة الأهمية بدءاً من تعادله مع عفرين بتوقيع حمود الحمود ٣+٩٠ وهدف الفوز على الوحدة سامر خاتكان ٨٤، وهدف التعادل بمرمى الشرطة للخاتكان ٢+٩٠ وهدفي الحمود والكوجلي بمرمى الحرجلة ٩٠+٣ و٩٠+٥ وكان بطرس فيوض قد سجل هدفاً بمرمى الفتوة ٩٠+١.

ثلاث بثلاث

اللافت أن إدارة حطين توفي قيادتها ثلاث شخصيات بمرحلة الذهاب والبداية كانت مع هشام عجان ثم استلم أحمد أبو الريف المهمة برئاسة لجنة تسيير الأمور قبل تولي المهندس أحمد السيد الإدارة الجديدة والحال ذاته كان بالجهاز الفني حيث قاد الفريق عبد الناصر مكيس (٧ مباريات) ثم المدرب سليم جبلاوي (مباراتين) قبل أن تسند المهمة للمدرب أحمد الهواش (٤ مباريات).

إياب صعب

تنتظر حطين مهمة صعبة في مرحلة الإياب، حيث سيشتد الصراع للتنافس من الهروب من شبح الهبوط وسيلعب حطين ٧ مباريات بأرضه و٦ خارج ملعبه لكن الأصعب سيكون مواجهته لكل من الشرطة والحرجلة منافسيه للهروب من شبح الهبوط حيث سيلعب معهما في دمشق بمباراتي النقاط المضاعفة وقد سقط مع كل منهما باللاذقية بالتعادل الإيجابي ٢/٢ ومباريات حطين بأرضه ستكون مع عفرين وجبلة والكرامة والفتوة والاتحاد والنواعير والوحدة، على حين سيلعب خارج أرضه مع كل من الطليعة وتشرين والجيش والشرطة والوثبة والحرجلة.